

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية التي تستعمل بها مئتا مليون أمة تقريبا سواء كانت لسانا أم كتابة، وقد استعمل هذه اللغة في الأمم المتحدة عشرون بلدا رسمية وهناك كثير من الشعوب الذين يستعملون هذه اللغة في بلادهم.<sup>1</sup> لأنها لغة أساسية لدين الإسلام فالإسلام قد انتشر في أنحاء العالم سواء عربيا كانت أو غير العرب و المرجع أو المصدر الأول في الإسلام هو القرآن والحديث، فبسبب ذلك من المطلوبات لجميع معتنقي الإسلام أن يتعلم بهذه اللغة قبل أن يفهم القرآن والحديث. إن اللغة العربية من أهم المادة في هذه البلدة إندونيسيا لأن فيها كثير من المدارس والمعاهد التي تدرس بهذه اللغة ليعمق فهم دين الإسلام. ومن جانب آخر، اللغة العربية من أوسع اللغات وأغناها وأدقها تصويرا.<sup>2</sup> كانت اللغة العربية من المهمات في حياة المسلمين الإندونيسيين لكونها لغة أجنبية لهم. النقطة الأولى في تعليم اللغة الأجنبية هي تنمية قدرة التعليم في استعمال اللغة سواء كان لسانا أم كتابة، وأما قدرة استعمال اللغة في العالم تسمى بالمهارة اللغوية. فلذلك المهارات تنقسم إلى أربعة أقسام وهي: مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. فأما مهارة الإستماع والقراءة فهما من باب مهارة

<sup>1</sup> Azhar Arsyad. *Bahasa Arab dan metode pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010) Hal.1

<sup>2</sup> Azhar Arsyad. *Bahasa Arab dan metode pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010) Hal.7

الإستقبالية وأما مهارة الكلام والكتابة من باب مهارة الإنتاجية<sup>٣</sup>  
وأما العناصر اللغوية تنقسم على ثلاثة أقسام، وهي: الأصوات،  
المفردات و التراكيب أو المسمى بالقواعد النحوية والصرفية.<sup>٤</sup>  
اللغة العربية لها قواعد في اللغة من المفردات وعلم الصرف وعلم  
النحو والنطق واصول الفقه والبلاغة والعروض والخط والكتابة والقراءة  
والانشاء المكتوب في بعض الشعر.

نحو و صرف عروض ثم قافيه # وبعدها لغة قرض وانشأ  
خط بيان معان مع محاضرة # والاشتقاق لها الادب اسماً.<sup>٥</sup>  
القواعد النحوية إحدى عناصر اللغة العربية التي قد تقدم بها اللغويون  
في تعليمها وتدريسها، وهي كالمادة التي اهتم اللغويون اهتماما عظيما عن  
سائر المادة الأخرى. القواعد لغة النمط أي الأصل والأساس أو النظام.<sup>٦</sup>  
المشهور بأهما الرمز الأساسي حكما. وأما تعريف القواعد في الإصطلاح  
المتقدمة المنطقية العامة التي تعتبر على كل نوعها.<sup>٧</sup> كما شرح أمين علي  
السيد على أن القواعد هي النموذج العالمي المستخلص من كلام العربي.<sup>٨</sup>  
كما قال محمود يونس على أن القواعد قد تقدم في تعليم المطالعة ولمحادثة  
والمحفوظات في المرحلة الابتدائية بالطريقة المنظمة.<sup>٩</sup> القواعد النحوية  
ليست هدف مباشرة ولكن كالوسيلة لنيل الهدف المقصود وهو أن يفهم

<sup>3</sup> Acep Hermawan, *Metode Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung; Remaja Rosyad karya 2014) Hal. 124

<sup>٤</sup> د. عبد الله بن حامد الحامد، الصرف (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: رياض، ٢٠٠٤)، ص. ٩.

<sup>٥</sup> السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية، ١٩٧١.

<sup>٦</sup> المعجم المنور ص. ١٢٢٤

<sup>٧</sup> لويس مكولف، المنجيد في اللغة والإعلام، (دار المشرق، بيروت، الطبعة. ٣) ص. ٦٤٣

<sup>٨</sup> أمين علي السيد في علم النحو، (دار المعارف الطبعة. ٤: القاهرة، ١٩٧٧) ص. ١٤

<sup>٩</sup> محمود يونس، الطريقة الخاصة باللغة العربية (هداكريا اغوغ : جاكرتا، ١٩٩٣) ص. ٤.

المتعلم عن الكتابة المقروءة والكلمة المسموعة فهما كاملا وصحيحا، وأن يقدر المتعلم على اعطاء الفهم للمخاطب فهما جيدا و ممتازا. وكذلك قد أصبح تعليم القواعد أو علم النحو وسيلة لتسهيل الإتقان في تنمية اللغة العربية الأربعة وحاجة من حاجات من يريد أن يعلم اللغة العربية وجميع فنونها وجميع الكتب والتراث العربية وغيرها. فإن النحو هو العلم الذي يبحث عن أحوال الكلمة من جهة إعرابه وبنائه و به يعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة رفعا أو نصبا أو خفضا أو جزما أو لزومها في حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة.<sup>١٠</sup> كما قال عثمان ابن محمد شاطي دمياطي في شرح الأجرومية على أن القواعد التي تستعمل لمعرفة التركيب من أحكام الألفاظ العربية كالإعراب والبناء وما يتبعهما.<sup>١١</sup> ولذلك كما قال شرف الدين يحيى العمريطي:

"والنحو أولى أولا أن يعلم \* إذ الكلام دونه لن يفهم".<sup>١٢</sup>

الوظيفة الأولى التي يجب تقديمها قبل أن يتعلم وظيفة الدراسة الأخرى خاصة في تعليم اللغة العربية هي وظيفة التعليم للقواعد اللغوية. قال محمود يونس عند رأيه الجديد أن القواعد قد تقدم تعليمها لإكمال المطالعة والمحادثة والمحفوظات في الابتدائية وإعطاء الفهم للمخاطب عن المحادثة والكتابة فهما جيدا وصحيحا.<sup>١٣</sup>

قد كان تعليم القواعد النحوية في الإندونيسيا عامة وفي مدرسة قدسية خاصة تقوم من المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية.

<sup>١٠</sup> مصطفى الغلاييني، جميع الدروس اللغة العربية (قاهرة دار الحديث ٢٠٠٥) ص. ٥٠

<sup>١١</sup> عثمان علي دمياطي في شرح الأجرومية لأحمد زيني دحلان (مكتبة الكاد. الأبي: سمارنج) ص. ٢٠

<sup>١٢</sup> شرف الدين يحيى العمريطي، ص. ٣

<sup>١٣</sup> محمود يونس، الطريقة الخاصة باللغة العربية (المصانع هداكاري ١٩٩٥)، ص. ٤

ولا سيما في مرحلة الجامعة الإسلامية التي فيها قسم تعليم اللغة العربية وفي مؤسسة التربية دون الشكلية من المعاهد والمراكز في تربية اللغة الأجنبية. لأن القواعد النحوية إحدى العناصر الأساسية التي يرنو إليها معلمو اللغة العربية ويهتمون بها.

ألفية ابن مالك كإحدى المؤلفات المشهورة التي تبحث عن القواعد اللغة العربية ألفها الإمام جمال الدين ابن عبد الله ابن مالك الطائي الأندلسي التي تضمنت علم قواعد النحو والصرف.<sup>١٤</sup> تحتوي ألفية ابن مالك على المباحث في القواعد اللغوية التي فيها ٨٠ بابا و ١٠٠٢ أبياتا.<sup>١٥</sup> وقد ترجمها معلم مدرسة قدسية، الأستاذ أصفى المولى الماجستير والأستاذ عون الرحمن أو مسمى بابنا معروف أسناوي الى اللغة الجاوية. من الأسباب التي تسبب هذه العملية أي عملية الترجمة للكتاب ألفية ابن مالك من اللغة العربية الى اللغة الجاوية يعني لمساعدة المتعلمين على السهولة في فهم الآيات والمعلم لا يرهقه الكتابة في السبورة. ومن جانب آخر، كتاب ترجمة ألفية ابن مالك ليحقق بها الفعالية الزمانية.<sup>١٦</sup>

مدرسة المتوسطة قدسية الإسلامية إحدى المدارس السلافية في المدينة قدس التي تستعمل الكتب التقليدية المشهور بالكتب الصفراء ( *kitab kuning*) في المنهج الدراسة عامة وخاصة في تعليم القواعد النحوية. في تعليم القواعد النحوية تستخدم كتاب ترجمة ألفية ابن مالك لابن مالك المعروف

<sup>١٤</sup> عبد العزيز محمد، تهذيب شرح ابن عقيل لألفية ابن مالك، (جامعة احمد ابن سعود الإسلامية: رياض، ١٩٩٥)، ص.

<sup>١٥</sup> جمال الدين ابن عبد الله، نظم الخلاصة لألفية ابن مالك في النحو والصرف (كتاب الهداية: سورابايا، ١٤٠٨)، ص. ٢-

<sup>١٦</sup> المقابلة مع معلم علم النحو

أسنوي للمرحلة المتوسطة. الذي يرحمها في اللغة الجاوية إنا معروف أسنوي وهما الأستاذ أصفى المولى الماجستير والأستاذ عون الرحمن. وكذلك قد بدت الصعوبات الواضحة في تعليم القواعد النحوية لأسباب متنوعة منها اختلاف القدرة المبدئية التي هي من العوامل غير اللغوية التي تسبب الصعوبات في تعليم القواعد النحوية. على ان المتعلمين في مدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قد تخرج من المدرسة الابتدائية سوى المدرسة الابتدائية قدسية أهلية كانت أو حكومية كانت التي لم يدرس فيها علوم الدينية كتدريس الكتب التي يشتمل على المفاهيم والتعاليم وكتب التراث من علوم النحو والصرف.

بنظر الفكرة السابقة، يريد الباحث أن يبحث بحثا علميا عن مشكلات المتعلمين بمدرسة قدسية المتوسطة في حالة التعليم للقواعد النحوية التي تعلمها من الفصل السابع حتى التاسع. بناء تلك النتيجة فاختار الباحث لرسالته على الموضوع "الصعوبات في تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

## ب. أسئلة البحث

لغلا يخرج هذا البحث عن الموضوع المعين، وضع الباحث أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف صعوبات تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م؟
٢. ما هي العوامل التي تسبب إلى صعوبات تعليم القواعد النحوية

بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس السنة الدراسية

٢٠٢٢-٢٠٢٣ م ؟

### ج. أهداف البحث

من هذا البحث العلمي، يرجو الباحث أن يحصل إلى الأهداف كما يلي:

١. لمعرفة صعوبات تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة

الإسلامية قدس السنة الدراسية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م

٢. لمعرفة العوامل التي تسبب إلى صعوبات تعليم القواعد النحوية

بمدرسة قدسية المتوسطة الإسلامية قدس السنة الدراسية

٢٠٢٢-٢٠٢٣

### د. أهمية البحث

من أهم المهمات لهذا البحث العلمي:

١. أهمية نظرية

أ) لإعطاء المساعدة الفكرية عامة في عملية تعليم اللغة العربية

وخاصة في تعليم القواعد النحوية حول نظريات عن الطرق

والإستراتيجيات

ب) لتنمية العلوم خاصة في مجال المشكلات والأعمال لتحليلها

لتعليم القواعد النحوية

٢. أهمية تطبيقية

أ) للجامعة: أن يكون هذا البحث تجريبية نافعة

(ب) للباحث: لتوسيع العلم والمعرفة عن الصعوبات والمشكلات التي وجدت في تعليم اللغة العربية للمدرسة: أن يعطى الإقتراحات لتحليل الصعوبات او المشكلات عن تعليم القواعد النحوية باستخدام كتاب ترجمة ألفية ابن مالك

٥. حدود البحث

(أ) الحدود الموضوعية  
 أما الموضوع في هذا البحث هو "الصعوبات في تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة منارة قدس السنة الدراسية" ٢٠٢٢-٢٠٢٣ م"

(ب) الحدود المكانية  
 حدّد الباحث مكان البحث بمدرسة "قدسية" المتوسطة، لأنها المدرسة المشهورة في تعليم العلوم السلافية بقدس باستخدام كتب التراث والصفراء

(ج) الحدود الزمنية  
 وقع هذا البحث العلمي في السنة الدراسية "٢٠٢٢-٢٠٢٣ م".  
 لأن لكل سنة مشكلة و الصعوبة ولكل مشكلة سنة.

## ٥. هيكل البحث

لتسهيل الفهم لهذا البحث ومعرفة ما فيه لدى القارئون، نظّم الباحث على خمسة أبواب وهي:

١. الباب الأول الباحث يبحث عن مقدمة التي تترتب على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود

- البحث، مصطلحات البحث، وهيكل البحث.
٢. الباب الثاني الباحث يشرح عن الإطار النظري أي على النظرية التي تؤخذ عن الموضوع من الصعوبات في تعليم القواعد النحوية، وظيفة وأهداف تعليم القواعد النحوية، طرق تعليم القواعد النحوية، الدراسة السابقة.
٣. الباب الثالث الباحث يبحث عن منهج البحث الذي تحتوي على مدخل البحث، صفة البحث مصادر البيانات، ميدان البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، اختبار صحيح او صدق البيانات.
٤. الباب الرابع يبحث الباحث عن عرض البيانات والمناقشة التي تتضمن للمعلومات العامة عن المشكلات في تعليم القواعد النحوية بمدرسة قدسية المتوسطة منارة قدس.
٥. الباب الخامس يحتوي الإختتام تتكون عن الخلاصة اي النتائج والإقتراحات وكلمة الإختتام.